

استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر

المشرفين التربويين

د. عبد العزيز بن محمد العقبلي

المقدمة :

المشرفون التربويون هم العين التي ترى من خلالها أجهزة إدارات التعليم في المناطق ووزارة المعارف أو التعليم في العاصمة المدرسين والمدارس والإشراف عليهم وإعداد التقارير عنهم وعن سير أعمالهم وهم الذين يوكل إليهم متابعة أي تقصير وعلاج أي تأخير والتحقق من أي مشكلة أو عائق أو تجاوز من قبل إدارات تعليم المناطق أو المدارس والمدرسين. وهناك مشرفون تربويون على مستوى المناطق التعليمية ومشرفون تربويون على مستوى جهاز الوزارة ويرأسهم جميعاً ومرجعهم الإدارة العامة للإشراف التربوي في جهاز الوزارة. وكانت الوظيفة في السابق تسمى بالفتش التعليمي ثم غيرت إلى الموجه التربوي حيث كان طابعها في السابق التفتيش عن العيوب والنقائص ثم أصبحت توجيهية يوجه الموجه المدرس ويتعاون معه وفي عام ١٤١٦هـ أصدر وزير المعارف قراراً إدارياً بتغيير المسمى إلى الإشراف التربوي وكان ذلك أثناء انعقاد ندوة الإشراف التربوي في شعبان ١٤١٦هـ وسميت الإدارة المشرفة على المشرفين التربويين بالإدارة العامة للإشراف التربوي. ويوجد مشرفين تربويين لجميع التخصصات والمواد كما يوجد مشرفين تربويين إداريين وآخرين للوسائل التعليمية. والإشراف التربوي بمعناه الوظيفي والمهني هو نظام يسعى لتحقيق الأهداف السلوكية المنوط بها التدريس (Haris, 1975) (Goldhammer, Krajewski, 1980, p.10) وهو يفترض فيه التفاعل والحيوية والديناميكية بين المشرف التربوي والمدرس وعملية التدريس وهو يسعى إلى تطوير وتحسين عملية التعليم والتعلم والتدريس وزيادة فاعليتها وحل مشاكلها وبناء الثقة بين أفرادها (Lovell, & Wiles, 1983, p.20)

(Lovell, 1978).

ويقوم المشرفون التربويون أداء المدرسين في مواد تخصصهم التي يدرسونها وهناك نماذج للتقويم يوجد ضمن مفرداتها حقول خاصة باستخدام المدرس للوسائل التعليمية . وهم بحكم عملهم يشجعون المدرسين وإدارات المدارس على استخدام الوسائل التعليمية وإيجاد كل فرص التعلم الناجع والعمل على تطوير مهارات المعلمين التدريسية والمساعدة في تطوير وسائل التعليم والتعلم وطرق التدريس وفنون إدارة الفصول الدراسية وتقديم دروس نموذجية والعمل على حل مشاكل التدريس التي يمكن أن تثار في قاعات الدراسة وإعداد نماذج نموذجية للاختبارات وتقويم الطلاب واحتواء مشاكل الطلاب [محمد المغيبي، ١٩٩٧م، ص ٦٨] . ولاشك في وجود علاقة قوية بين أداء المدرس ومستوى الطلاب التحصيلي ولا يتأتي تحسين المدرس إلا في وجود علاقة قوية أيضاً بين المشرف التربوي والمدرس ولولا وجود الاشراف لما تطورت عملية التدريس والتعلم وأشار «سيرجيو فاني وستارات» إلى علاقة عملية الإشراف بتحصيل الطلاب وأن العلاقة قوية جداً وهي لصالح عملية التعليم والتعلم [Sergiovanni, &Starratt., 1979, p68].

ولاشك أن استخدام الوسائل التعليمية في المدارس يخضع لأشراف المشرفين التربويين فهم الذين يرون ذلك ويلاحظونه لذلك رأى الباحث ضرورة اجراء بحث عن استخدام الوسائل التعليمية في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين لأنهم هم الذين يتابعون عمليات التدريس وهم أيضاً الذين يقومون بعملية التدريس كما أن رأيهم في أهمية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعليم والتعلم يعول عليه في عملية استخدام الوسائل التعليمية في المدارس فإذا كانوا غير مهتمين أو لا يشقون في أهمية الوسائل التعليمية فعند ذلك لن يشجعوا المدرسين على استخدامها لها ، لهذا أجرى هذا البحث.

لاشك أن أهمية الوسائل التعليمية لم تعد مشار تساؤل أو شك، لان البحوث العلمية قد أجابت عن ذلك بوضوح تام لا لبس فيه، وتستطيع الوسائل التعليمية نقل المعلومات بوضوح وفاعلية تتجاوز اللفظية وطرق التلقين واللقاء دون وسائل تعليمية بمراحل وفروق كبيرة، كما أنها قادرة على نقل المعلومة بأشكال متنوعة، وطرق مبدعة، وألوان جميلة، وعروض شيقة لكن يبقى ضرورة الإبداع في العرض، واختيار الوقت، والمكان المناسب للوسيلة، ومناسبتها للدرس، وهي قادرة على أن تعطي خبرات متنوعة تناسب المتعلمين، وتتناسب معهم ومع المادة الدراسية^[١] عبدالعزیز العقيلي، ١٤١٤هـ، ص ١٨. كما تقدم لهم مجالاً واسعاً من الخبرات الخاصة بكل طالب، كما تزيد مصادر المعلومات والمعرفة، وتشري عملية التعليم والتعلم، وتوفر فرص للتعلم الفردي والذاتي^[٢] حسين الطوبجي، ١٩٩٦م، ص ٤٠-٤٥. والوسائل التعليمية تصلح لجميع المواد بدون استثناء، كما أنها تصلح لجميع المستويات، وجميع الأعمار، وقد أجريت كثير من الدراسات التي تناولت أهمية الوسائل التعليمية منها دراسة الزهراني ١٤٠٨هـ^[٣]، والخميس ١٤٠٨هـ^[٤]، والسبحي ١٤١٣هـ^[٥]، وهناك دراسة لمهران تناولت استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية ١٩٨٧م ودراسات تناولت تدريس العلوم من خلال الوسائل التعليمية وأهمية هذه الوسائل التعليمية في تدريس العلوم، من هذه الدراسات دراسة العاني ١٤٠٧هـ^[٦] والحصيني ١٩٨٧م^[٧] وكاظم ١٩٨٨م^[٨]، ودراسة التركي^[٩] وقد كثرت الدراسات التي تناولت استخدام الوسائل التعليمية في مدارسنا، غير أن الباحث لم يجد دراسة تناولت واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين، وهم العين التي تتابع المدارس وواقعها؛ ومن هنا ظهرت مشكلة البحث ورأى الباحث ضرورة معرفة مشكلة الوسائل التعليمية ودراسة واقعها من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين.

مشكلة البحث :

كما هو واضح من أدبيات البحث والدراسات السابقة توجد مشكلة واضحة لكثير من العاملين في مجال التربية والتعليم، وتعاني مدارسنا من هذه المشكلة، وهي قصور، وضعف، وقلة تصل في بعض الأحيان إلى عدم استخدام الوسائل التعليمية . ويرجع البعض السبب في هذا إلى بعض المدرسين، ويرجع آخرون السبب إلى عدم توافر الوسائل التعليمية إلى غير ذلك من الأسباب الكثيرة، وقد يرجع بعض الناس السبب إلى المشرفين التربويين لأنهم هم الذين يتابعون المدرسين ويشرفون عليهم .

لذا رأى الباحث تناول هذا الأمر من ناحية المشرفين التربويين ومعرفة وجهة نظرهم في واقع الوسائل التعليمية في المدارس، واستقصاء وجهة نظرهم في نظرهم للوسائل التعليمية، ومعرفة ما يرونه في المدارس عن استخدام الوسائل التعليمية، وما هي المواد والأجهزة التعليمية الأكثر استخداماً في المدارس ، ذلك لأن للمشرفين التربويين الدور الأكبر في إقبال المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية من عدم ذلك؛ وهم الذين يزورون المدارس والمدرسين وهم أكثر من غيرهم معرفة باستخدام المدرسين للوسائل التعليمية من عدم ذلك ، ويرجو الباحث أن يكون في نتائج هذا البحث ما يساعد الجهات التعليمية المستولة على حل مشكلة ضعف أو قلة أو عدم استخدام الوسائل التعليمية .

أهداف البحث :

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف على وجهة نظر المشرفين التربويين نحو الوسائل التعليمية أجهزة ومواد ومعرفة رأيهم في :

أهميتها ، وجودها ، توافرها ، مساهمتها في فهم المادة الدراسية وزيادة فهم الطلاب للمواد الدراسية والاقبال على هذه المواد ودورها في عملية التعليم

- والتعلم .
- ٢- معرفة دور المشرفين التربويين في استخدام المدرسين للوسائل التعليمية وأهمية هذا الدور ومدى مساهمتهم في زيادة استخدام الوسائل التعليمية .
 - ٣- كشف واقع الوسائل التعليمية في المدارس الثانوية والمتوسطة في ضوء ما يراه ويلمسه المشرفين التربويين من خلال زيارتهم المتكررة لهذه المدارس .
 - ٤- معرفة واقع حال المدرسين في المدارس وهل يستخدمون الوسائل التعليمية كما يرى ذلك المشرفين التربويين وهل يعاني المدرسين من المشاكل التالية التي تحد أو تمنع استخدامهم للوسائل التعليمية مثل :
 - أ - الخوف من الوسائل التعليمية .
 - ب - زيادة الأعباء التدريسية .
 - ج - عدم التشجيع من الإدارة في المدرسة أو المشرف التربوي .
 - د - عدم وجود مساعدة فنية .
 - هـ - عدم القناعة بجدوى وأهمية الوسائل لدى المدرسين ، عدم المعرفة بتشغيل الوسائل أو عدم معرفة كيفية الاستخدام .
 - ٥- معرفة أي المواد والأجهزة أكثر استخداماً وأيهما أقل استخداماً في المدارس .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يعطي دليلاً واضحاً، وشاهداً حاضراً على واقع الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقة الرياض التعليمية وهذا الشاهد هو العين التي تتابع المدارس وتقف على أوضاعها، وأحوالها في زيارات متتالية، منظمة، متتابعة، وهذا الشاهد هو رأي محايد يحاول أن يبني ويصلح وليس له إلا أن يتابع الحال ويكتب تقاريره بما يرى ويشاهد ويسمع وهو كما يفترض شاهد محايد، وحكم عادل، يسعى للإصلاح ما استطاع. وتوضح أهمية هذا البحث في أن رأي

المشرفين التربويين له أهمية خاصة، ومعرفة رأيهم واتجاهاتهم له دور في نجاح استخدام الوسائل التعليمية من عدم ذلك وهم من يقوم المدرسين واستخدامهم للوسائل التعليمية، ويعرفون مشاكل المدارس، لذلك فهم أولى الفئات معرفة باستخدام الوسائل التعليمية من عدم ذلك . ومن هنا نستطيع القول أن هذا البحث في أهميته يقدم ما يلي :

- ١- دليل واضح على وضع واقع المدارس المتوسطة والثانوية من حيث الوسائل التعليمية وجوداً وأهمية واستخداماً .
- ٢- دليل واضح عن أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة والثانوية في منطقة الرياض التعليمية .
- ٣- دليل واضح وشامل للوسائل التعليمية مواداً وأجهزة الأكثر والأقل استخداماً في هذه المدارس ، كل هذا من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين على هذه المدارس المتوسطة والثانوية في منطقة الرياض التعليمية .

حدود البحث :

حددت لهذا البحث حدود وفق ما يلي :

هذا البحث موجه نحو المشرفين التربويين للمدارس المتوسطة والثانوية في منطقة الرياض التعليمية ، وتبحث رأيهم في استخدام الوسائل التعليمية في المدارس التي يشرفون عليها .

أسئلة البحث :

- يحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :
- ١- ما هي نظرة المشرفين التربويين للوسائل التعليمية ويتضمن هذا السؤال ما يلي :
 - أ - أهميتها في التعليم والتدريس .
 - ب - مكانتها ضمن إطار التعليم .

- ج - توافرها .
- د - دورها في نقل المعلومات .
- هـ - تسهيل المواد الصعبة .
- و - مناسبتها لجميع المواد .
- ٢- هل للمشرفين التربويين دور في استخدام أم عدم استخدام الوسائل التعليمية :
وتتضمن هذه الفقرة ما يلي :
- أ - تشجيع المشرفين على استخدام المدرسين للوسائل التعليمية .
- ب - هل للخبرة في التدريس دور في استخدام الوسائل التعليمية .
- ج - هل للدورات دور في استخدام الوسائل التعليمية .
- ٣- ما هي أسباب قلة أو عدم استخدام المدرسين للوسائل التعليمية ومن الأسباب ما يلي :
- التشجيع على الاستخدام .
- الخبرة في التدريس .
- الدورات التدريبية .
- صعوبة بعض الأجهزة التعليمية .
- الدرجات التي تمنح للمدرسين .
- المساعدة في استخدام المدرس للوسائل التعليمية .
- التردد وعدم الثقة في استخدام الوسائل التعليمية .
- الخوف من التقنية .
- عدم الثقة والإيمان بجدوى الوسائل التعليمية .
- وأخيراً وجهة نظر المشرفين التربويين من واقع تجربتهم العملية في المدارس عن الأجهزة والمواد التعليمية الأكثر استخداماً من قبل المدرسين وبمعنى آخر ما

هي الأجهزة والمواد التي تستخدم والتي لا تستخدم في المدارس من وجهة نظر
المشرفين التربويين؟

الدراسات السابقة :

نظمت وزارة المعارف مهمة المشرف التربوي، وجعلته في اطار جديد يتمشى مع
نظم ونظريات التعليم والتعلم الحديثة، وتحاول وزارة لمعارف إيجاد علاقة متينة منظمة
مقننة بين المعلم والمشرف التربوي يبعد بها عن الصورة القديمة، حيث كان ينظر إليه نظرة
الذي يتتبع سقطات، وهفوات، وأخطاء المدرس بغرض احصائها، وتسجيلها عليه في
سجلاته التي يتم من خلالها ترقية المدرس من عدم ذلك، وكان لذلك النظام الكثير من
المشكلات والعيوب، ولتجاوز تلك الصور القديمة في نظم التعليم القديمة، تسعى الإدارة
العامة للإشراف التربوي إلى توثيق العلاقة بين المدرس والمشرف التربوي لأن كلاهما
يسعى إلى تحسين العملية التعليمية .

ورغم عملية التطوير التي تسعى اليها وزارة المعارف وتنشدها، لازال الحال في
بعض المواقف والظروف كما كان في مراحل زمنية مضت من مفهوم التفتيش، وتتبع
الأخطاء، ولازال الاشراف التربوي في معظم مدارسنا يأخذ شكل التفتيش ؛ أي أسلوب
احتساب والسقطات والتركيز عليها أكثر من الايجابيات¹ سعيد أبو غالي، ١٣٩٩هـ،
ص ٦٠² [محمد الرشيد، ١٣٩٩هـ، ص ٧-١٤] ، وحددت دراسة مكتب التربية لدول
الخليج العربي عن واقع الاشراف التربوي في دول مجلس التعاون عدد من المعوقات
والمشاكل التي تواجه الاشراف التربوي، وذكرت من هذه المعوقات قلة الأجهزة والمواد
التعليمية، وقلة الوسائل التعليمية بشكل عام مما أثر على عملية الاشراف التربوي.

ذكرت بعض الدراسات كالتالي سنتعرض لها كدراسة الدهش، أبا الخليل،
العتيبي... الخ) إلى أن استخدام الوسائل التعليمية في مراحل التعليم المختلفة لا يرقى
إلى درجة الرضى، وأنه في حالات محددة لم يوجد استخدام لهذه الوسائل التعليمية،

وفي حالات كان الاستخدام أقل من المطلوب والمؤمل، وفي حالات أخرى كان الاستخدام مقبولاً معقولاً، إلا أنه بشكل عام، كما أشارت بعض الدراسات أن استخدام الوسائل التعليمية في مراحل التعليم المتعددة لا تستخدم بصورة مشرفة، أو بصورة تتفق مع أهميتها، وقدراتها، وأدبياتها، وعزت كثير من هذه الدراسات عدم الاستخدام أو ضعفه أوقلته إلى الصعوبات، والمشاكل، والمعوقات التي تقف حائلاً أمام الوسائل التعليمية وتحدد من استخدامها ومن هذه الدراسات ما يلي :

دراسة قام بها الدهش لمعرفة مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ومعرفة الصعوبات التي تقف دون الاستخدام الكامل للوسائل التعليمية ، وقد وجد من خلال نتائج هذا البحث أن الوسائل التعليمية متوافرة في عدد قليل من المدارس في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، وكذلك قلة الوسائل التعليمية بشكل عام، ووجد حاجة المدرسين لدورات تدريبية في مجال انتاج الوسائل التعليمية واستخدامها، وأن الكثير من المدرسين يعانون من صعوبات عند محاولة الاستفادة من بعض الوسائل التعليمية الموجودة لديهم¹عبدالله الدهش، ١٤١٥هـ، ص ٤٢]، ولا يوجد استخدام يذكر للوسائل في تدريس مادة الرياضيات .

دراسة أبا الخيل لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية ومعوقات استخدامها في المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض، وانتهت هذه الدراسة بعدد من النتائج منها ، عدم ملائمة الوسائل التعليمية القليلة الوجود لموضوعات الدراسة ، كثرة أعباء المعلمة تمنعها من استخدام الوسائل التعليمية، غلاء ثمن الوسائل التعليمية وارتفاع تكاليف موادها وتجهيزاتها، ندرة استخدام الوسائل التعليمية في المدارس ، عدم وجود فنيين¹افوزية أبا الخيل، ١٩٩١م.] .

دراسة «العتيبي» عن واقع التقنيات التعليمية في تدريس مواد الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة بنين من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين بمدينة

الرياض، وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها :

كثير من الوسائل التعليمية غير موجودة في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، من الوسائل القليلة المتوافرة الخرائط والسبورة والنماذج والاذاعة المدرسية ، توجد معوقات جوهرية وأخرى سطحية أو عادية والأولى تمنع استخدام الوسائل التعليمية والثانية تعيق وتعطل الاستخدام^[جاسم العتيبي، ١٤١٤هـ].

دراسة «الطبيبي» بحثت دراسة واقع تقنيات التربية في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة الاحساء في السعودية والمعوقات التي تعيق استخدامها ومن النتائج ما يلي :

توجد توجهات ايجابية، واقبال، وفهم واضح لأهمية الوسائل التعليمية وفائدتها في التعليم والتعلم ، يوجد نقص كبير في الوسائل التعليمية بالمرحلة الابتدائية في منطقة الاحساء التعليمية، ومن المعوقات نقص الوسائل ذاتها، نقص الفنيين، المباني المستأجرة ، وعدم ملائمتها، قلة ونقص التدريب^[عبداللطيف الطبيبي وآخرون، ١٤١٣هـ].

أما دراسة «هميسات» والتي بحثت في دراسة واقع التقنيات التربوية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في محافظة الكرك في الأردن ، ووجد من نتائجها ما يلي:

يوجد نقص واضح وكبير في الوسائل التعليمية في مدارس محافظة الكرك بكل المستويات والمراحل ، قلة التدريب ، عدم وجود فنيين ، قلة قليلة جداً من المدرسين والمدارس يستخدمون الوسائل التعليمية الموجودة، ولا يعمدون إلى محاولة ايجاد وسائل تعليمية بسيطة من عندهم ، توجد اتجاهات إيجابية ونظرة واعية لدى كثير من المدرسين والمدارس نحو الوسائل التعليمية^[حمد هميسات، ١٩٨٩م].

دراسة «أحمد» عن مدى استخدام مصادر التعليم المتوافرة في مدارس المرحلة الابتدائية وأهم المعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

التربويين ، وقد وجد من نتائج هذه الدراسة وجود نقص كبير في الوسائل والمواد التعليمية كالشرائح والأفلام الثابتة، عدم وجود الأماكن الملائمة لاستخدام الوسائل التعليمية فيها ، عدم وجود دورات تدريبية للمعلمين في مجال انتاج الوسائل التعليمية واستخدامها. وأن استخدام الوسائل التعليمية محدود بدرجة كبيرة لا تتفق مع أهمية الوسائل التعليمية ، ووجد أن أكثر الوسائل التعليمية استخداماً الصور والرسوم التعليمية¹ محاسن أحمد، ١٩٧٧م، ص ٤٠-٤٢].

وفي دراسة «لمهران» عن مدي استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وأنواع الوسائل المستخدمة والمعوقات التي تمنع استخدامها ، ووجد من نتائج هذه الدراسة ما يلي :

نسبة كبيرة جداً من المدرسين لا يستخدمون الوسائل التعليمية في تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية . توجد مشاكل ومعوقات كثيرة تقف حائلاً أمام استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية، وأهم هذه المشاكل عدم وجود الوسائل التعليمية ذاتها، وكثرة الفصول، وكثرة الطلاب، وعدم مناسبة الفصول الدراسية والمعامل لاستخدام الوسائل التعليمية¹ محمد مهرا، ١٩٨٧م، ص ٧٣].

وفي الجانب الآخر من دراسات الغرب في هذا المنحى والاتجاه نجد عدداً كبيراً جداً من الدراسات ومعظمها كان في حقبة السبعينات والثمانينات ، أما فيما بعد أي في التسعينات فإن الاتجاه قد انصب على أنماط جديدة من الوسائل التعليمية المنتجة مباشرة من خلال الحاسب الآلي وبنوك المعلومات والانترنت، ونظم الفيديو التفاعلي والوسائط المتعددة من خلال الحسابات الآلية ، ولعل الحقبة القديمة قد لخصت في عدد من المراجع حيث نفذ «جين ولكنسون» كتاباً سجل فيه أهم الأبحاث في مجال الوسائل التعليمية خلال الستين عاماً الماضية لتأليفه وهو سنة ١٩٨٦م ومن مراجعته للأبحاث في تلك المرحلة الزمنية وجد ضرورة تدريب المعلمين الدورات التدريبية ليقتفوا على الجديد في

مجال الوسائل التعليمية . تشجيع المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية، من خلال تهيئة السبل والامكانيات التي تساعدهم على ذلك، وكذلك اعطاء المدارس الامكانيات والمواد والأجهزة، وتهيئة السبل لذلك ثم على المدارس أن تبذل جهداً واضحاً واهتماماً كبيراً وأن تشجع المدرسين على الاستفادة منها واستخدام الوسائل التعليمية، وجمع الجهود وتحسين خدمات التعليم والتعلم وخصوصاً خدمات المكتبات، وتوظيف مصادرها المتعددة لخدمة التعليم والتعلم ، وإيجاد ملاحظة ومتابعة ورقابة ذاتية ، وكذلك من قبل المسئولين والموجهين على المناطق التعليمية، والأخذ بملاحظاتهم وتوجيهاتهم للوصول إلى الاستفادة القصوى من الوسائل التعليمية . وجد أيضاً أن هناك بعض الاختبارات والاجتهادات والوسائل التعليمية غير ذات فائدة وجدوى نتيجة لعدم أهلية المختارين لها في المدارس من مدرسين، وأمناء مكتبات، ومسئولين عن الوسائل، وإداريين غير متخصصين في مجال الوسائل التعليمية. كما أن من أهم المشاكل والمعوقات قلة الاعتمادات والمخصصات المالية التي يتطلبها جانب الوسائل التعليمية.

كما أن «لوبيور شرام» جهد آخر يتوازي ويتساوى مع جهد «جين ولكنسون» وربما يتفوق عليه ، فقد لخص ستين عاماً أيضاً من الأبحاث والدراسات في مجال الوسائل التعليمية ووسائل الاتصال، وانصب جهده على الدعائية والراديو والتلفزيون ، وبين أهمية الراديو، والتلفزيون، ودورهما في عملية التعليم والتعلم ، وخلص إلى أن كثير من الأبحاث السابقة قد بينت دور الراديو والتلفزيون في عملية التعليم والتعلم سواء كان ذلك موجهاً توجيهاً تعليمياً أو أنه ضمن البرنامج الموجه لخدمة التعليم وغيره من الأهداف الأخرى .

أشار «كيلي ١٩٥٩م» Kelly إلى أهمية الرغبة الذاتية لدى المدرس في استخدامه للوسائل التعليمية من عدم ذلك، وأن هذه الرغبة تلعب دوراً مهماً ضمن عوامل أخرى عديدة في اتجاه المدرس أو المدرسة نحو الوسائل التعليمية، وذكر من هذه

العوامل اضافة إلى الرغبة، المستوى التعليمي وتشجيع إدارة المدرسة أو المؤسسة التعليمية للمدرسين على استخدام الوسائل التعليمية وتوافر هذه الوسائل من عدم ذلك [Kelly, 1959, p55-56].

وقد أشارت دراسات كثيرة إلى وجود ظاهرة الخوف من التقنية Techno fobia وأن هذا العامل يمثل نقطة مهمة في عزوف ويُعد كثير من المدرسين والمدرسات عن استخدام التقنيات التعليمية، وأن هذا العامل يؤدي إلى إبعاد اتجاه سلبي يكبر تبعاً لكبر درجة الخوف لدى المستخدم أو المستخدمة لهذه التقنيات ليس في مجال تقنيات التعليم فقط وإنما في مجالات التقنيات الواسعة في الحياة كلها، ومن هذه الدراسات دراسة «هاندل مان» Handlman الذي وجد أن خوف المدرس من الوسيلة والوسائل التعليمية يعمل على تكوين اتجاه سلبي لدى هذا المدرس من استخدام هذه الوسائل التعليمية خصوصاً الأجهزة التعليمية [Handelman, 1960, p128].

ويرى هارود Harrod الرؤية ذاتها أيضاً حيث أشار في دراسته أن بعض المعلمين يهابون ويخافون من الأجهزة التعليمية، وأن هذا العامل له دور مهم في اتجاه المدرسين نحو استخدام الوسائل، وأن الخوف يظهر بوضوح في الأجهزة الحديثة للصعوبة في تشغيلها والتعامل معها، ويدفع هذا الخوف المدرسين إلى وضع أعذار كثيرة ليتهربوا من البرح بحقيقة خوفهم من هذه الأجهزة الحديثة [Harrod, 1974, p72-79].

وضعت «أكينو» Aquino دراسة لمعرفة اتجاه المدرسين نحو الأجهزة التعليمية وطبقت بحثها على مجموعتين من المدرسين كانوا ضمن دورتين في الوسائل التعليمية، وذكرت الدراسة أن المدرسين قد أعطوا بعد الانتهاء من الدورة في التدريب على الوسائل التعليمية تصنيفاً عاماً للميل والاتجاه نحو الأجهزة التعليمية، وبينت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأجهزة والمواد التابعة لها وبين سهولة الحصول على هذه الأجهزة [Acquino, 1974, pp73-78].

دراسة الجندي ١٤١٣هـ لمعرفة اتجاه مديرات ومعلمات المدارس نحو استخدام الوسائل التعليمية ، وقد وجد من هذه الدراسة أن اتجاه المديرات والمعلمات نحو استخدام الوسائل التعليمية يميل إلى الأهتمام ببعض الوسائل معرفة واستخداماً ، وأكدت الدراسة على ضرورة وأهمية التدريب على أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة ووجد نقص في معرفة المعلمات والمديرات ببعض الوسائل التعليمية لذلك أكدت على أهمية التدريب في هذا المجال [علياء الجندي، ١٤١٣هـ، ص ١].

ووجدت علاقة موجبة قوية بين فترة التدريب على الوسائل التعليمية وبين ميول المدرسين واتجاهاتهم نحو استخدامها بمعنى أنه كلما زادت فترة التدريب على الوسائل التعليمية زاد ميل المدرسين نحوها وزادت اتجاهاتهم الايجابية كذلك نحوها , [Abu Ras , 19674].

وأكدت كثير من الدراسات أن وجود وتوافر الوسائل التعليمية تعد من أهم العوامل التي تؤثر في مدى استخدام المدرسين لها . ويجب أن ندرك هنا أهمية المحاكاة والتشبيه؛ ذلك أن الطالب الذي يدرس في الكليات التربوية وكليات المعلمين ولا يرى المدرس يستخدم أي وسيلة تعليمية وخصوصاً في المواد ذات الطبيعة الخاصة والتي لها علاقة بالوسائل التعليمية كمواد الوسائل التعليمية ذاتها ، ومواد المناهج وطرق التدريس والتدريس المصغر، والحاسب الآلي فهذه في أساسها مواد موجهة ناحية الوسائل التعليمية، وكيف يعلم المدرس الوسائل التعليمية بدون وسائل أو من خلال اللغة اللفظية فقط وهذا عامل مهم جداً في توجيه الطلاب تجاه الوسائل التعليمية، ودورها، وأهميتها في التعليم والتعلم، وتكوين اتجاهات ايجابية تجاه الوسائل ، كما أن عدم استخدامها يكون اتجاهات سلبية أيضاً تجاه الوسائل التعليمية. اقترح المشيخ نموذجاً في مقاله عن القدوة في استخدام الوسائل يتكون من عمليات أساسية ست ووض ل لكل عملية عدد من الفروع والأنشطة وهي التعريف، التدريب ، توفير الوسائل التعليمية ،

الحوافز ، وتكوين العادات والتدريب أثناء العمل لمحمد المشيقح ، ١٩٩٠م ، ص ١٢٧]. ولا شك أن الاتجاهات السلبية للمعلمين تجاه الوسائل التعليمية تدفع إلى الشك في قدرة الوسائل التعليمية وفعاليتها .

أشار (فلانة ١٩٨٨م) في دراسة عن الوسائل التعليمية ودورها في تطوير الإدارة المدرسية إلى ضرورة اهتمام الإدارة المدرسية بالوسائل التعليمية حتى تلبى وتستجيب لحاجات ورغبات المجتمع بما يتسق مع الأسس والمنهج التربوي الجيد لضمان نجاح العملية التعليمية [مصطفى فلانة، مرجع سابق] .

وظهر من دراسات أخرى أن اتجاه الاساتذة نحو الوسائل التعليمية في مجموعتين من جامعتين مختلفين قد مال نحو الجانب الايجابي تجاه الوسائل التعليمية، ولم تسجل النتائج ميل أي من الجماعتين نحو الجانب السلبي ووجد أيضاً في هذه الدراسة أن واحدة من المجموعات قد زاد ارتباطها بصورة واضحة جداً ببعض الأجهزة التعليمية، ولم يوجد ذلك الارتباط بالنسبة للمواد التعليمية، كما لم تسجل المجموعة الأخرى أي ارتباط بتلك الأجهزة . ونفذت دراسة لقياس اتجاهات المعلمين نحو برامج الدورات في الوسائل التعليمية وأشارت إلى عدم وجود فروق بين اتجاهات المعلمين نحو الأجهزة التعليمية في برامج أعداد المعلمين من حيث خبراتهم، ووجد أيضاً أن لهذه الدورات قيمة وأثر في عملية الاعداد والاتجاه نحو الاهتمام بالوسائل التعليمية .

ووجد «النقشبندي» في دراسته أن طلاب المعاهد الصحية الثانوية في وزارة الصحة السعودية ليست لديهم اتجاهات سلبية تجاه استخدام الوسائل التعليمية ووجدت هذه الدراسة أن عدداً كبيراً من هؤلاء الطلاب تنتج بعض الوسائل التعليمية البسيطة ووجد الحاجة الماسة إلى التعليم والتدريب في مجال الوسائل التعليمية لهؤلاء الطلاب في هذه المعاهد الصحية [عبدالسلام النقشبندي، ١٩٩٠، ص ٢٤١-٢٥٩] .

عينة البحث :

أجرى هذا البحث على جمهور المشرفين التربويين في منطقة الرياض التعليمية وقد حصل الباحث من إدارة الإشراف التربوي بمدينة الرياض على إحصائية تشير إلى أن عدد المشرفين التربويين بمنطقة الرياض التعليمية (١٥٢) مشرفاً تربوياً ونظراً لصغر حجم المجتمع الأصلي ولاهتمام الدراسة بكافة المشرفين التربويين في مدينة الرياض فقد وجد الباحث أن من المناسب شمول المجتمع كله في البحث، ورأى تطبيق البحث على الجمهور كله وأرسلت الاستبانات إلى أفراد عينة البحث في الفصل الدراسي الأول في نهايته وجاءت إجازة الفصل الدراسي وانتظر الباحث جزء من الفصل الدراسي الثاني ١٤١٧/١٤١٨ هـ وبدأت بعض الاستبانات ترد من خلال مساعدي الباحث أو من خلال البريد وظل مساعدي الباحث والباحث يلحون على المشرفين بضرورة إعادة الاستبانات والتأكيد عليهم في ذلك مما اضطر الباحث إلى الانتظار معظم الفصل الدراسي الثاني ومع قرب نهاية هذا الفصل وصل عدد الاستبانات المرجعة (٦٥) استبانة من مجموع (١٥٢) استبانة التي وزعت ، وعند فرز الاستبانات المرجعة وجد الباحث ضرورة استبعاد (١٤) استبانة لعدم اكتمال الاجابات فيها حيث لم يجب المفحوصين على كثير من الحقول فيها وبذلك يكون عدد الاستبانات المحللة (٥١) استبانة تمثل (٥١) مشرفاً تربوياً من أصل (١٥٢) مشرفاً كما ذكر ذلك من قبل وبذلك فإن نسبة الاستبانات المرجعة إلى مجموع الاستبانات المرسله هو (٤٢,٨ ٪) ، أما نسبة الاستبانات التي أدخلت التحليل إلى مجموع الاستبانات الموزعة هي (٣٣,٦ ٪).

أداة البحث واجراءات صدقها ودقتها :

قام الباحث باعداد أداة البحث مستفيداً من الدراسات السابقة في هذا المجال والتي جرى ذكر بعضها في مجال الدراسات السابقة ، ومن مناهج البحث في مجال تقنيات التعليم والاتصال، والجانب النظري في مجال الوسائل التعليمية، وكذلك أساسيات هذا

البحث من مقدمة، وأهداف، ومشكلة البحث وأهميته . واعتماداً على كل ما تقدم قام الباحث باعداد استبانة أولية للبحث صممت بطريقة تتفق مع أهداف البحث ولضمان صدق الأداة قام الباحث يعرض الأداة على بعض الأساتذة في قسمي المناهج وطرق التدريس وقسم علم النفس للتأكد من وضوحها ودقة مفرداتها وسلامة بنائها، كما قام بعرضها كذلك على بعض زملائه في القسم وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها الاساتذة زملاء قام الباحث باجراء بعض التعديلات التي أشاروا إليها وخصوصاً تلك الفقرات التي حصل عليها اجماع وكان نتيجة ذلك أن وضعت الاستبانة في صورتها النهائية تمهيداً لنسخها بعدد الجمهور المخصص لهذا البحث.

واعتمد مقياس هذا البحث على مقياس ثلاثي المستوى وهو موافق ، لأدري ، غير موافق، وقد طلب من المفحوصين أن يحددوا الاجابة بوضع علامة أمام الإجابة المناسبة وقد ارفق الباحث الأداة برسالة موجهة إلى المشرف التربوي رجاه فيها تحري الدقة والموضوعية في الاجابة وسرعة ارجاع الاستبانة حال الاجابة عنها على قسم الباحث أو تسليمها لمساعدتي الباحث الذين ظلوا مع الباحث يتابعون ورود الاستبانات منهم .

ثبات الأداة :

قام الباحث باجراء اختبار ثبات للأداة بطريقة الاختبار واعادة الاختبار من خلال تطبيق الاختبار على عشرة مشرفين تربويين من خلال توزيعها بواسطة أحد المشرفين التربويين على زملائه في إدارة الاشراف التربوي وقد وجد الباحث أن معامل الثبات قد بلغ (.٨٥) وهو معدل جيد يعكس ثبات الأداة .

إجراءات البحث :

نظراً لأن هذا البحث نظري السمة وهو يسعى إلى معرفة وجهة نظر المشرفين التربويين تجاه واقع الوسائل التعليمية في المدارس بكل مستوياتها في منطقة الرياض

التعليمية ، لذا سعى الباحث إلى استخدام المنهج المسحي لأنه الأنسب لدراسة هذا الحال ومعرفة هذا الواقع من المشرفين الذين يقفون على هذا الواقع بفعل وظيفتهم ومتابعتهم لهذه المدارس .

جمع المعلومات :

قام الباحث بجمع المعلومات بالاستعانة ببعض زملاء وبعض مساعدي الباحث في القسم والكلية وقد قدمت الاستبانات إلى المشرفين من خلال المدارس التي يزورونها في كل مدرسة من مدارس الرياض الثانوية والمتوسطة كما تم الاستعانة أيضاً ببعض المشرفين التربويين من إدارة الإشراف التربوي في منطقة الرياض حيث سلمت لهم أعداد من الاستبانات بالنسبة للمدارس التي لا يستطيع الباحث أو مساعديه الوصول إليها وتجنباً لأن توزع الاستبانة مرتين على المشرف أكد عليهم بان من يقوم بتعبئتها عليه ألا لا يقوم مرة أخرى بملء استبانة أخرى ويمكنه تسليمها إلى زميل له لم يملأ الاستبانة أو إرسالها للباحث وأن عدد الاستبانات هو بالعدد الفعلي للمشرفين التربويين .

المعالجات الاحصائية المستخدمة :

سلمت الاستبانات الواردة بعد أن منح الباحث فرصة كافية لأفراد العينة بلغت ٤ أشهر تم خلالها الاتصال والزيارة والتأكيد على الجمهور بضرورة التعاون والمساعدة في إعادة الاستبانات، سلمت الاستبانات لإدارة البحوث في الكلية من أجل معالجتها ، حدد الباحث المطلوب من النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات وقيمة (كا ٢) ومعامل الارتباط بين بعض المعلومات وشكر الباحث إدارة البحوث على تعاونها .

الجزء الأول : المحور الأول : المعلومات العامة .
الوظيفة :

جدول رقم (١)

الوظيفة

النسبة	التكرار	مسمى الوظيفة
٨٢,٤	٤٢	مشرف تربوي
١٣,٩	٧	إداري مشرف
٣,٧	٢	لم يحدد
%١٠٠	٥١	المجموع

نرى من خلال الجدول أن عدد المشرفين التربويين للمواد الدراسية ٤٢ بواقع ٨٢,٤٪ في حين أن المشرفين التربويين الإداريين قد بلغت نسبتهم ١٣,٩٪ وهناك نسبة ٣,٧٪ لم يحددوا . وتعكس هذه النسبة واقع معاش وموجود وهو أن الإشراف نوعين، تربوي وإداري ، وأن النسبة الأكبر والعدد الأكبر في كل المناطق هم المشرفون التربويون لأنهم يغطون كل المواد والتخصصات.

الدرجة العلمية والمؤهل :

جدول رقم (٢)

الدرجة العلمية (المؤهل)

النسبة	التكرار	المؤهل
٦٢,٧	٣٢	بكالوريوس
٢٧,٥	١٤	ماجستير
٦,٠	٣	دبلوم
٣,٨	٢	لم يحدد
%١٠٠	٥١	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن غالبية الجمهور من المشرفين التربويين هم من حملة درجة البكالوريوس والليسانس ، وهم يمثلون نسبة (٦٢,٧٪) أما حملة درجة الماجستير فيمثلون نسبة (٢٧,٥٪) من مجموع الجمهور . وتعمل وزارة المعارف على الرفع من كفاءة ومستوى التعليم لدى المشرفين التربويين من خلال حثهم على الدراسات العليا.

التخصص :

ويقدم لنا جدول رقم (٣) تفصيل حول التخصص .

جدول رقم (٣)

التخصص

النسبة	التكرار	التخصص
٢١,٦	١١	تربية
١٥,٧	٨	علوم
٣٣,٣	١٧	آداب
٢٣,٥	١٢	شريعة
٥,٩	٣	رياضيات
٪١٠٠	٥١	المجموع

ويظهر من الجدول أن أكبر نسبة هم من تخصص الآداب (٣٣,٣٪) يليهم الشريعة وبلغت نسبتهم (٢٣,٥٪) ثم التربية (٢١,٦٪) ثم العلوم (١٥,٧٪) ثم الرياضيات (٥,٩٪).

الخبرة :

أما في مجال الخبرة فقد وجد من خلال النتائج أنها تدرجت من سنة واحدة إلى أكثر من (١٨) سنة خبرة ونرى كذلك أن أكبر نسبة من المجيبين هم الذين لديهم من الخبرة بين (٥ - ٨) سنوات يليهم في ذلك الذين لهم من الخبرة بين (١ - ٤) سنوات وبلغت نسبتهم ٣٣,٣ وعليه فأنا نرى أن غالبية الجمهور هم حديثي خبرة ولعله إلى سنوات قليلة مضت كانت وظائف الاشراف التربوي في كثير من المناطق تشغل بمتعاقدين حتى حل محلهم في السنوات الأخيرة السعوديين ومن هنا نرى الخبرة لدى جلهم أو أكثرهم قليلة في هذا المجال .

جدول رقم (٤)

الخبرة

النسبة	التكرار	الخبرة
٣٣,٣	١٧	٤ - ١
٣٩,٢	٢٠	٩ - ٥
١٣,٨	٧	١٤ - ١٠
٧,٩	٤	١٧ - ١٥
٥,٨	٣	أكثر من ١٨
٪١٠٠	٥١	المجموع

الجزء الثاني: المحور الثاني: واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين .

يتضمن هذا الجزء واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين كما يرونه هم في ضوء خبرتهم وجولاتهم الميدانية على المدرسين والمدارس ، ونستطيع القول هنا أنه في ضوء قراءة النتائج الموجودة في الجدول رقم (٥) الفقرة الأولى التي تقول

«الوسائل التعليمية مهمة جداً» والفقرة التي تليها والتي تقول «أن استخدام الوسائل التعليمية مهمة في التعليم» ، ففي حين أجاب بالإيجاب على الفقرة الأولى وهي «أن الوسائل التعليمية مهمة في التعليم» جميع جمهور البحث، كما أجاب على الفقرة اثنائية بالإيجاب ٩٨٪ . ونجد أن ٢ من المشرفين أجاب بعدم الموافقة ، ومن هنا يتضح لنا أن من المشرفين التربويين يرون أن الوسائل التعليمية مهمة من وجهة نظرهم ، كما أجابت نسبة ٩٨٪ من الجمهور أنهم يرون أن استخدام الوسائل التعليمية مهمة في التعليم ومن هنا نستطيع القول أن كثيراً من المشرفين التربويين يرون أن الوسائل التعليمية مهمة وأن استخدامها مهمة في التعليم أيضاً . وعليه نستطيع القول أن نتيجة الفقرتين تجيب على السؤال الأول من أسئلة البحث وهي أن المشرفين التربويين يرون أن الوسائل التعليمية مهمة في التعليم والتدريس.

وفي سؤال لجمهور البحث عن أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى فهم الطلاب للدرس ، أجابت نسبة ٩٦,١٪ من جمهور البحث بالموافقة على هذه الفقرة وبالتالي فإن عدد كبير من المشرفين التربويين يرون بأن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى فهم الطلاب للدرس . وتعكس هذه النتائج اهتمام المشرفين التربويين بالوسائل التعليمية وأدراكهم لأهميتها ودورها في التعليم ، ولا شك أن هذا الاهتمام سينعكس على تشجيعهم للمدرسين لاستخدام الوسائل التعليمية.

أما الفقرة الرابعة من هذا الجزء فتشير إلى أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على مشاركة الطلاب في الدرس ، وقد بلغت نسبة الموافقين النسبة ذاتها ٩٦,١٪ وهي أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى فهم الطلاب للدرس وعليه فإن كل العينة تقريباً ترى أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى فهم الطلاب للدرس وأن استخدامها يساعد على مشاركة الطلاب في الدرس .

أما الفقرة (٥) والمتعلقة بأن استخدام الوسائل التعليمية يساعد على التحكم في

الدرس ، فقد رأت نسبة (٥٠, ٧٤٪) الموافقة عليها وهي نسبة مرتفعة فيها دلالة واضحة على أن الكثير من المشرفين يرى أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى التحكم في الدرس . أما نسبة من لا يرون ذلك فهم قلة قليلة لا تتعدى ٧, ٨٪ من المشرفين التربويين فقط . وهذا يجيب على فقرة (أ) ، (ب) و(ج) و(د) من السؤال الأول من أسئلة البحث ، وتعكس النتائج السابقة الدور الذي تؤديه الوسائل التعليمية وأهميتها في عملية التعليم والتعلم.

وتناقش الفقرة التالية رقم (٦) استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت غير متاح للمدرس وبلغت نسبة الموافقين على هذه الفقرة (٩٠, ٥٢٪) وهنا يجب الإشارة أن هذه النتيجة تأتي من خلال جولاتهم والوقوف على المدارس وواقعها وطبيعتها حالها ومشاكلها وأن غالبية المشرفين لا يرون أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت غير متاح للمدرس وهم من يقف على جداول المدرسين، ويتابعونها بأنفسهم، وهذا الرأي للمشرفين يرد على الشكوى الدائمة من قبل كثير من المدرسين من أن جداولهم مضغوطة، وأن أعبائهم في التدريس ثقيلة، وأن لا وقت لديهم لاستخدام الوسائل التعليمية ويتعلل كثير من المدرسين حين يسأل لماذا لا تستخدم الوسائل التعليمية؟ قائلاً أن جدولته الدراسي لا يعطيه الفرصة لاستخدام الوسائل التعليمية، وأن استخدامها يحتاج إلى وقت لا يملكه، والحقيقة أن هذه الإجابة تمثل رأي المشرفين التربويين المشاركين في البحث في ناحيتين أولهما أن استخدام الوسائل التعليمية لا يحتاج إلى وقت كبير كما يدعي بعض المدرسين بقصد استخدام هذه الحجة كمسوغ لعدم استخدامهم الوسائل التعليمية، وثانيهما استخدام الوسائل التعليمية له فوائد عديدة تعود على الطلاب والمدرس والتدريس بالكثير من الفوائد أقلها فهم الطلاب للدرس، وفي هذه النتيجة ما يؤكد على وجوب حرص المشرفين التربويين على متابعة المدرسين والتأكيد على أهمية الدرجات الخاصة باستخدام الوسائل التعليمية المخصصة في تقويمهم للمدرسين، وعدم

اعطائها إلا لمن يستخدم الوسائل التعليمية فعلياً، وعدم النظر إلى الاعذار الكثيرة التي يضعونها دائماً كحجج لعدم استخدامهم للوسائل التعليمية . ولاشك أن إيمان المشرفين التربويين بهذه النتائج له دور في استخدام المدرسين للوسائل التعليمية وهذه النتيجة تجيب على الفقرة (٢) من أسئلة البحث.

أما الفقرة (٧) فهي ذات علاقة بالفقرة السابقة لها رقم ٦ حيث تقول «استخدام الوسائل التعليمية يحتاج وقتاً وجهداً» ، ونرى من قراءة جدول النتائج أن (٤٩٪) من جمهور البحث أجابت بالموافقة على العبارة في حين أن من أجاب بعدم الموافقة قد بلغت نسبتهم (٣، ٣٥٪) وعليه فإن نسبة الموافقين على هذه الفقرة قد تفوقت وزادت كثيراً عن غير الموافقين على الفقرة السابقة وفي حين أن المشرفين التربويين في غالبيتهم يرون أن استخدام الوسائل التعليمية يحتاج إلى وقت ولكن هذا الوقت موجود ومتاح للمدرس بعكس ما يشكو به كثير من المدرسين .

أما الفقرة (٨) والتي أشارت إلى أن الوسائل التعليمية تمثل جزءاً أساسياً من المنهج وبرزت إجابة المشرفين التربويين بشكل قوي وواضح حيث ظهرت نسبة (٩٤، ١٪) موافقون على هذه الفقرة ولعل في هذه النتيجة دليل واضح على دعم المشرفين التربويين للوسائل التعليمية ومعرفتهم بأهميتها ومكانتها في العملية التعليمية . وتجيب هذه النتيجة على الفقرة (أ) من السؤال الثاني من أسئلة البحث.

أما فقرة (٩) والتي تقول ، «أرى ضرورة توفير الوسائل التعليمية لأهميتها» وقد أشارت نسبة (١٠٠٪) من الجمهور دون استثناء بالموافقة على هذه الفقرة ، وتؤكد هذه النتيجة إجماع المشرفين التربويين بشكل واضح وقوي على ضرورة توفير الوسائل التعليمية لأهميتها .

وفيما يتعلق بالفقرة التالية : «أرى أن المواد الدراسية تدرس بطريقة أفضل من خلال الوسائل التعليمية» ، فقد رأت النسبة الأكبر (٩٤، ١٪) الموافقة على هذه

العبرة وهي نسبة تشير إلى شبه إجماع من جمهور البحث من المشرفين التربويين برأيهم الواضح عن الفارق في التدريس بين من يستخدم الوسائل التعليمية ومن لا يستخدمها، وبالتالي فقد رأت هذه النسبة أن المواد الدراسية تدرس بطريقة أفضل من خلال الوسائل التعليمية.

وبالانتقال إلى الفقرة الأخرى رقم (١١) والتي تقول «تساعدني الوسائل التعليمية في التغلب على صعوبة المواد الدراسية». وقد ظهر من جدول النتائج أن نسبة الموافقين قد بلغت (٩٦,١٪) وهي نسبة تؤكد دعم وتأييد عينة البحث لدور الوسائل التعليمية وأهميتها في المساعدة على التغلب على صعوبة المواد الدراسية.

تناولت الفقرة التالية رقم ١٢ والقائلة: «أرى الوسائل التعليمية تصلح لجميع المواد الدراسية»، فقد رأت نسبة ٨٢,٤٪ الموافقة عليها وهي نسبة مرتفعة توضح رأي جمهور البحث في أن الوسائل التعليمية تصلح لجميع المواد وهذا الرأي يدحض أقوال بعض المدرسين القائلين بأن الوسائل التعليمية لا تصلح لكل المواد ولكن بعض المدرسين لا يجتهد أو يعتذر بعدم الحصول على وسيلة مناسبة - حسب رأيه - أو انها تحتاج للبحث، فإذا سئل من قبل المشرف التربوي أين الوسيلة المستخدمة لان هناك درجات في التقييم مخصصة لاستخدام الوسائل التعليمية. يجيبك هذا المدرس قائلاً أن الوسائل التعليمية لا تصلح لكل المواد أو يقول إدارة المدرسة لم تقدم لي وسيلة. وتجب هذه النتيجة على سؤال من أسئلة البحث وهي الفقرات السابقة من السؤال الأول وهو: «ما هي مكانة الوسائل التعليمية في التعليم ودورها في نقل المعلومات ومناسبتها للمواد الدراسية».

وفي سؤال للمشرفين «هل يشجعون المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية؟» أجابت نسبة بلغت (١٠٠٪) بالإيجاب بأنهم يشجعون المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية وهنا تظهر نقطة لا بد من التأكيد عليها، وهي أن وزارة المعارف تشجع وتعمل

على تأمين الوسائل التعليمية من أجهزة ومواد حتى يتم استخدامها وليس لوضعها ضمن الديكور ومستلزمات المباحة والزينة في المدارس . ونجد أن هذا السؤال يجيب على الفقرة (أ) من السؤال الثاني من أسئلة البحث ولا شك أن تشجيع المشرفين التربويين للمدرسين على استخدام الوسائل التعليمية أمر ايجابي وله أهمية كبيرة في هاذ المجال.

وفي سؤال للمشرفين عن أنه يزداد استخدام المدرس للوسائل التعليمية مع زيادة خبرة المدرس في التدريس وبلغت نسبة من أجابوا بالايجاب (٦٦,٧٪) في حين أن من أجابو بعدم الموافقة قد بلغت نسبتهم (٢٣,٥٪) ولاشك أن هناك تصوراً خاطئاً وهو أن الوسائل يعتمد عليها المدرسين الجدد ليتجاوزوا عيوبهم وقصورهم في التدريس في حين أن واقع الحال يشير إلى أنه كلما زادت خبرة المدرس في التعليم كلما كان أكثر اقتناعاً بالوسائل التعليمية وجدواها في التعليم والتدريس غير أن الطريقة تختلف فرما المدرس الجديد يستخدم الوسائل التعليمية بطريقة معينة ولكن المدرس صاحب الخبرة يتم استخدامه لها بطريقة أكثر فاعلية وانتقائية. وفي نتيجة هذا السؤال أجاب على الفقرة (ب) من السؤال الثاني من أسئلة البحث ، وبذا نقول أن ثبت من النتيجة هذا السؤال أن للخبرة في التدريس دور مهم في استخدام الوسائل التعليمية.

وعن السؤال «هل المعلم صاحب الخبرة تقل حاجته للوسائل التعليمية» أجابت نسبة بلغت (٧,٨٪) بالموافقة في حين أن النسبة الأكبر والتي بلغت (٨٨,٢٪) قد أجابت بعدم الموافقة وفي هذا دلالة واضحة على وعي المشرفين التربويين بان استخدام الوسائل التعليمية ملازم لجميع المدرسين وأن الفكرة الموجودة خاطئة وتتفق نتيجة هذا السؤال مع السؤال السابق .

ويتعلق السؤال التالي بالدورات ومدى علاقتها باستخدام الوسائل التعليمية وقد أجاب المشرفون التربويون بالموافقة بنسبة (٨٨,٢٪) في حين أن من أجابوا بعدم

الموافقة قد قلت نسبتهم إلى (٨, ٩٪) ولعل هذه النتيجة تعكس ادراك المشرفين التربويين بأهمية وجدوى الدورات ذلك أن هذا المجال سريع التطور بشكل كبير وما لم يتم تدريب المدرسين بشكل دائم ومستمر سيجد المدرس نفسه متأخراً عن معرفة ما يستجد في هذا المجال وطريقة التعامل معه، وتتفق هذه النتيجة مع عدد من الدراسات السابقة التي ذكرت في أول البحث مثل دراسة اكينو وأبو راس والجندي ؛ وفي هذه النتيجة أجابة على الفقرة (ج) من السؤال الثاني من أسئلة البحث وتوضح هذه النتيجة أن للدورات التعليمية دور فاعل ومهم في استخدام الوسائل التعليمية.

ويتعلق بالسؤال السابق هذا السؤال وهو يجد بعض المدرسين صعوبة في التعامل مع بعض الأجهزة التعليمية وليس هذا أمراً مستغرباً ذلك أن الأجهزة متنوعة ومتطورة ويتم إدخال تعديلات عليها وفي ضوء ثورة الحاسبات الآلية وظهور الأجهزة الملحقة بالحاسب الآلي وإدخال ثورة البرمجة على الأجهزة التعليمية أصبح من المؤكد وجود صعوبة بالنسبة لبعض الأجهزة ومن هنا تبرز أهمية الدورات التعليمية التي يقف من خلالها المدرس على أحدث الأجهزة التعليمية، وطريقة التعامل معها، ويجب أن تكون الدورات مستمرة . وتتعلق هذه الفقرة بالفقرة السابقة رقم (١٦) وهي أن المدرس يحتاج إلى دورات لكي يستخدم الوسائل التعليمية والتي بلغت نسبة الموافقة عليها قريباً من نسبة الموافقة على سؤال هذه الفقرة (٢, ٨٨٪) وما ذكر في دراسة مكافت (McCavitt) يتفق مع نتيجة هذه الفقرة . وتحبيب هذه النتيجة على السؤال رقم (٣) والفقرة الخاصة بوجود صعوبة في بعض الأجهزة التعليمية من أسئلة البحث وعليه يمكن القول أن من أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية وجود صعوبة لدى بعض المدرسين في التعامل مع بعض الأجهزة.

وفي هذه الفقرة سنل جمهور البحث : يجيد المدرسين استخدام الوسائل التعليمية فقالت نسبة (٦, ١٧٪) بالموافقة على هذه الفقرة في حين أن النسبة الأكبر

(٧, ٦٤٪) قالت بعدم الموافقة على هذه الفقرة وإذا قارنا نتيجة هذه الفقرة مع الفقرة السابقة لها والتي تقول يجد بعض المدرسين صعوبة في التعامل مع بعض الأجهزة نجد أن النتيجة في كل فقرة تؤكد الأخرى ففي حين رأَت الأغلبية في الفقرة السابقة أن بعض المدرسين يجدون صعوبة في التعامل مع بعض الأجهزة نجد الأغلبية في الفقرة الثانية أشارت إلى أن المدرسين لا يجيدون استخدام الوسائل التعليمية ولعل في النتيجة ما يفيد وزارة المعارف بعمل برامج لدورات تدريبية ووضع شروط على الشركات البائعة للأجهزة بتنفيذ ورش عمل ودورات قصيرة للمدرسين حتى لا يجدون صعوبة في التعامل مع الأجهزة الجديدة عليهم . وفي هذه النتيجة إجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو أن من أسباب عدم استخدام المدرسين للوسائل التعليمية هو أن المدرسين لا يجيدون استخدام الوسائل التعليمية.

وعند سؤال الجمهور : من الضروري استخدام الوسائل التعليمية في كل درس . أجابت نسبة (٩, ٥٤٪) بالموافقة على هذه الفقرة والحقيقة هنا أن الاجابة توضح موقف جمهور البحث والذي يزيد عن النصف العينة مؤيدة هذا القول ويمكن هنا توضيح نقطة لها علاقة بهذه الفقرة ووضحت في كثير من الدراسات السابقة وهي أن مفهوم استخدام الوسائل التعليمية في كل درس لا يعني هنا وجوب أن تكون أجهزة ومواد وإنما أي وسيلة بسيطة حتى ولو كانت رسم خط أو شكل بالطباشير على السبورة أو أي وسيلة بسيطة .

وفي الفقرة المتعلقة بوضع درجات على استخدام الوسائل التعليمية في التقرير أجابت نسبة (١, ٩٤٪) بالموافقة وهذه النسبة تعني إجماع الجمهور تقريباً على اعطائهم درجات على استخدام الوسائل التعليمية والحقيقة أننا إذا نظرنا لنموذج تقويم المدرسين المعد من وزارة المعارف والذي يلتزم به المشرف التربوي نلاحظ احتواء هذا النموذج على خانة خاصة في التقويم تتعلق باستخدام المدرس للوسيلة من عدم ذلك وأن

على المشرف أن يعطي درجات على استخدام الوسائل التعليمية ، ونرى في هذه النتيجة دلالة طيبة على أن المشرفين التربويين مهتمون بوضع هذه الدرجات للمدرسين الذين يستخدمون الوسائل التعليمية، وفي هذا إجابة على الفقرة الخاصة باعطاء درجات للمدرسين على هذا الاستخدام .

وفي سؤال عن أنه ينبغي تشجيع المدرس على استخدام الوسائل التعليمية أجابت نسبة (١٠٠٪) بالموافقة على هذه الفقرة أي الجمهور كله وفي هذا الاجماع القوي ما يؤكد أن جميع المشرفين التربويين مقتنعين بأهمية الوسائل التعليمية ودورها الكبير في التعليم والتعلم ولذلك يرون جميعاً بأنه ينبغي تشجيع المدرس على استخدام الوسائل التعليمية .

وعند سؤال الجمهور عن أن المدرس يحتاج إلى المساعدة في استخدام الوسائل التعليمية أجابت نسبة (٨٢,٤٪) بالموافقة ويستطيع المرء أن يقرأ في هذه النتيجة ما يعيشه المشرفون التربويون من معرفة لواقع المدرسين في المدارس التي يزورونها أن نسبة كبيرة من المشرفين ترى بأن المدرس يحتاج للمساعدة في استخدام الوسائل التعليمية أما من ناحية التشغيل أو التدريب والتجهيز أو من ناحية المساعدة الفنية أو التقنية أو الاعداد . وتعامل هذه النتيجة مع الفقرة الخاصة بهذا الأمر من السؤال الثالث من أسئلة البحث وعليه نقول أن المدرسين يحتاجون للمساعدة في استخدام الوسائل التعليمية.

وعن وجود تردد لدى بعض المدرسين في استخدام الوسائل التعليمية أجابت نسبة (٨٢,٤٪) بالموافقة على وجود هذا التردد لدى بعض المدرسين في استخدام الوسائل التعليمية، ونرى أن نسبة الموافقين على هذه الفقرة، وهي تعكس رأي الجمهور من واقع زياراتهم للمدارس والمدرسين. ويمكن أن يطلق على هذا التردد عدم الثقة لدى بعض المدرسين في التعامل مع هذه الوسائل، لأول مرة، والأمر هنا يرجع إلى أن هؤلاء

المدرسين لم يسبق لهم أن تعاملوا مع هذه التقنية ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسات كثيرة مثل دراسة هاندل مان Handlman ودارسة هارود Harrod ، وغيرهم كما أن النتيجة هذه تجيب على الفقرة التي تقول ما هي أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية وتقول واحد من هذه الأسباب هو التردد وعدم الثقة والخوف من التقنية.

أما الفقرة رقم (٢٤) والخاصة بشعور بعض المدرسين بالملل عند استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة، فقد رأى ما نسبته (٨٠٪) الموافقة على هذه الفقرة، أي أن بعض المدرسين يشعر بالملل عند استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة، وتتفق نتيجة هذه الفقرة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة كيلي Kelly والعقيلي ورضا ، أما الفقرة (٢٥) والتي تقول: يوجد خوف لدى بعض المدرسين من بعض الأجهزة التعليمية ، فقد أجاب جميع جمهور البحث بالإيجاب .

وقد بينت كثير من الدراسات مثل دراسة كل من العقيلي ، وكيلي Kelly وهاندل مان Handlman وهارود Harrod وغيرها وجود ظاهرة الخوف من التقنية Thchno Fobia وهي شعور يمتلك كثير من الأفراد عند التعامل مع التقنيات لأول مرة وقد يكون طبيعياً إذا كان بسيطاً ويمكن حله أو التغلب عليه، وأحياناً يكون نفسياً نتيجة لمرور المدرس في مقتبل عمره بتجربة قاسية جراء تعامله مع أي جهاز أو آلة في المنزل هذا الخوف من التقنية موجود لدى الكثير، ولكن بنسب مختلفة فقد يبدو كبيراً لدى البعض وضعيفاً حتى لا يكاد يبين لدى البعض الآخر، وهو في مجتمع الأرياف أكثر منه في مجتمع المدن . وتجيب هذه النتيجة على السؤال (٣) وفقرة الخوف من التقنية وعليه يمكن القول بأنه يوجد فعلاً خوف من التقنية لدى بعض المدرسين وأنها سبب من أسباب عدم استخدام الوسائل التعليمية.

أما الفقرة الأخيرة من هذا الجزء والتي تقول : أرى أن المعلومات العلمية يمكن تدريسها بصورة أحسن من خلال الوسائل التعليمية، وقد أجمع جمهور البحث عنهم

إجماعاً كاملاً بالإيجاب على هذه الفقرة، وفي هذا الاجماع الكلي ما يشير إلى أن المشرفين التربويين يؤيدون تأييداً واضحاً دور الوسائل التعليمية في تدريس المعلومات العلمية .

جدول رقم (٥)

واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر المشرفين

م	العبارة	موافق	النسبة	لا أدرى	النسبة	غير موافق	النسبة	قيمة ك	مستوى الدلالة
١	أرى أن الوسائل التعليمية مهمة جداً.	٥١	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٢	أرى أن استخدام الوسائل التعليمية مهمة في التعليم .	٤٩	٩٦,١	-	-	٢	٢,٩	-	-
٣	استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى فهم الطلاب الدرس .	٤٩	٩٦,١	١	٢,٠	١	٢,٠	٩٠,٣٥٢	٠,٠٠٠
٤	استخدام الوسائل التعليمية يساعد على مشاركة الطلاب في الدرس .	٤٩	٩٦,١	١	٢,٠	١	٢,٠	٤٦,٠٨٠	٠,٠٠٠
٥	استخدام الوسائل التعليمية يساعدني على التحكم في الدرس .	٢٨	٧٤,٥	٨	٢٠,٦	٤	٧,٨	٤١,٤٤٠	٠,٠٠١
٦	استخدام الوسائل التعليمية يحتاج وقت غير متاح للمدرس .	١١	٢١,٦	١٢	٢٣,٥	٢٧	٥٢,٩	٩,٦٤٠	٠,٠٠٥
٧	استخدام الوسائل التعليمية يحتاج وقتاً وجهداً .	٢٥	٤٩	٧	١٣,٧	١٨	٣٥,٣	٩,٨٨٠	٠,٠٠٧
٨	الوسائل التعليمية تمثل جزءاً أساسياً من المنهج .	٤٨	٩٤,١	٢	٣,٩	١	٢,٠	٨٤,٨٢٤	٠,٠٠٠
٩	أرى ضرورة توفير الوسائل التعليمية لأهميتها .	٥١	١٠٠	-	-	-	-	-	-
١٠	أرى أن المواد الدراسية تدرس بطريقة أفضل من خلال الوسائل التعليمية .	٤٨	٩٤,١	١	٢,٠	١	٢,٠	٨٨,٣٦٠	٠,٠٠٠
١١	تساعدني الوسائل التعليمية في التغلب على صعوبه المواد الدراسية .	٤٩	٩٦,١	-	-	٢	٣,٩	٤٣,٣١٤	٠,٠٠٠

تابع - جدول رقم (٥)
واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر المشرفين

م	العبارة	موافق	النسبة	لا ادري	النسبة	غير موافق	النسبة	قيمة ك	مستوى دلالة
١٢	أرى الوسائل التعليمية تصلح لجميع المواد الدراسية .	٤٢	٨٢,٤	٥	٩,٨	٤	٧,٨	٥٥,١٧٦	٠,٠٠٠
١٣	أشجع المدرسين على استخدام الوسائل التعليمية .	٥١	١٠٠	-	-	-	-	-	-
١٤	يزداد استخدام المدرس للوسائل التعليمية مع زيادة خبرته في التدريس	٢٤	٦٦,٧	٥	٩,٨	١٢	٣٣,٥	٢٦,٩٤١	٠,٠٠٠
١٥	المعلم صاحب الخبرة يقل حاجته للوسائل التعليمية .	٤	٧,٨	٢	٣,٩	٤٥	٨٨,٢	٦٩,٢٩٤	٠,٠٠٠
١٦	يحتاج المدرس إلى دورات لكي يستخدم الوسائل التعليمية .	٤٥	٨٨,٢	١	٢	٥	٩,٨	٦٩,٦٤٧	٠,٠٠٠
١٧	يجد بعض المدرسين صعوبة في التعامل مع بعض الأجهزة .	٤١	٨٠,٤	٦	١١,٨	٤	٧,٨	٥٠,٩٤١	٠,٠٠٠
١٨	يجيد المدرسين استخدام الوسائل التعليمية .	٩	١٧,٦	٨	١٥,٧	٣٣	٦٤,٧	٢٤,٠٤٠	٠,٠٠٠
١٩	من الضروري استخدام الوسائل التعليمية في كل درس	٢٨	٥٤,٩	٥	٩,٨	١٨	٣٥,٣	١٥,٦٤٧	٠,٠٠٠
٢٠	أضع درجات على استخدام الوسائل التعليمية في التقرير .	٤٨	٩٤,١	٢	٣,٩	١	٢,٠	٨٤,٨٢٤	٠,٠٠٠
٢١	ينبغي تشجيع المدرس على استخدام الوسائل التعليمية .	٥١	١٠٠	-	-	-	-	-	-
٢٢	يحتاج المدرس إلى المساعدة في استخدام الوسائل التعليمية .	٤٢	٨٢,٤	٥	٩,٨	٤	٧,٨	٥٥,١٧٦	٠,٠٠٠
٢٣	يوجد تردد لدى بعض المدرسين في استخدام الوسائل التعليمية .	٤٢	٨٢,٤	٤	٧,٨	٤	٧,٨	٥٧,٧٦٠	٠,٠٠٠

تابع - جدول رقم (٥)

واقع الوسائل التعليمية من وجهة نظر المشرفين

م	العبارة	موافق	النسبة	لا أدري	النسبة	غير موافق	النسبة	قيمة ك	مستوى الدلالة
٢٤	يشعر بعض المدرسين بالملل من استخدام الوسائل التعليمية أكثر من مرة .	٢٦	٦٠,٨	١٠	١٩,٦	١٠	١٩,٦	٩,٢٩٤	٠,٠٠٠
	دالة								
٢٥	يوجد خوف لدى بعض المدرسين من بعض الأجهزة التعليمية .	٥١	١٠	-	-	-	-	٩,٢٩٤	٠,٠١٠
	دالة								
٢٦	أرى أن المعلومات العلمية يمكن تدريسها بصورة أحسن من خلال الوسائل التعليمية .	٥١	١٠٠	-	-	-	-	-	-

الجزء الثالث - المحور الثالث: الأجهزة والمواد المستخدمة في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين :

يتكون من شقين شق عن الأجهزة وآخر عن المواد ويتناول الجزء الأول منه الأجهزة التعليمية المعروفة والمتوافرة والمتداولة بين المدرسين والمدارس . وقد خصص لهذا الجزء اثني عشر جهاز وبنى الأمر على أن يحدد كل مفحوص أمام كل جهاز هل يستخدم أم لا وقد وجد من خلال جدول النتائج الخاص بهذا الجزء ما يلي :

أن جهاز التسجيل يعد من أكثر الأجهزة استخداماً في المدارس حيث بلغت نسبة من يستخدمه (٢ , ٨٨٪) يلي هذه الوسيلة الإذاعة المدرسية بنسبة مئوية بلغت (٣ , ٨٦٪) ويقع جهاز العرض فوق الرأس في المرتبة الرابعة من حيث الاستخدام إذ بلغت نسبة من أجابوا بأنهم يستخدمونه (٤ , ٧٨٪) يليه مرتبة جهاز الفيديو حيث بلغت نسبة من يستخدمه (٥ , ٧٢٪) ويأتي بعده في المرتبة السادسة أجهزة الحاسبات الآلية إذ بلغت نسبة مستخدميها (٧ , ٦٢٪) يلي أجهزة الحاسبات الآلية جهاز السليدات بنسبة مئوية بلغت (١ , ٤٥٪) وقد تساوى جهاز عرض الصور المعتمة مع

معامل اللغات وكلاهما حازا على المرتبة الثامنة والنسبة المثوية ذاتها للمستخدمين وهي (٢, ٤١٪) وحاز جهاز الفلم الثابت نسبة أعلى في الاستخدام من جهاز الفلم الحلقي بنسبة (٤, ٣١٪) لجهاز الفلم الثابت ونسبة (٥, ٢٣٪) لجهاز الفلم الحلقي وأقل مرتبة وأقلها استخدام كان جهاز السينما حيث بلغت نسبة من يستخدمه (٨, ٩٪) .

جدول رقم (٦)

الأجهزة المستخدمة في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين

العدد	الجهاز	يستخدم التكرار	يستخدم النسبة	لايستخدم التكرار	لايستخدم النسبة	لم يحدد التكرار	لم يحدد النسبة	قيمة ك	مستوى الدلالة
١	جهاز العرض فوق الرأس	٤٠	٧٨,٤	١٠	١٩,٦	١	٢	١٨,٠٠٠	٠,٠٠٠
٢	جهاز عرض المواد المعتمة	٢١	٤١,٢	٢٨	٥٤,٩	٢	٣,٩	١,٠٠٠	٠,٣١٧
٣	جهاز الفيديو	٣٧	٧٢,٥	١٣	٢٥,٥	١	٢,٠	١١,٥٢٠	٠,٠٠١
٤	جهاز عرض الشرائح ٢×٢	٢٢	٤٥,١	٢٥	٤٩,٠	٢	٥,٩	٠,٠٨٢	٠,٧٧٢
٥	جهاز عرض السينما ١٦ ملم	٥	٩,٨	٤٣	٨٤,٢	٢	٥,٩	٢٠,٠٨٢	٠,٠٠٠
٦	جهاز عرض الفلم الحلقي	١٢	٢٣,٥	٣٥	٦٨,٦	٤	٧,٨	١١,٢٥٥	٠,٠٠٠١
٧	جهاز عرض الفلم الثابت	١٦	٣١,٤	٣١	٦٠,٨	٤	٧,٨	٤,٧٨٧	٠,٠٠٥
٨	جهاز التسجيل الصوتي	٤٥	٨٨,٢	٦	١١,٨	٦	١١,٨	٢٩,٨٢٤	٠,٠٠٠
٩	الاذاعة المدرسية	٤٤	٨٦,٢	٥	٩,٨	٢	٣,٩	٢١,٠٤١	٠,٠٠٠
١٠	آلات التصوير الفوتوغرافي	١٥	٢٩,٤	٢٣	٦٤,٧	٣	٥,٩	٦,٧٥٠	٠,٠٠٠٩
١١	أجهزة الحاسب الآلي	٣٢	٦٢,٧	١٧	٣٣,٣	٢	٣,٩	٤,٥٩٢	٠,٠٠٥
١٢	معامل اللغات	٢١	٤١,٢	٢٧	٥٢,٩	٣	٥,٩	٠,٧٥٠	٠,٢٨٦

أما بالنسبة للسؤال الأخير والمرادف للسؤال الأول قبله حيث أنهما من شقين السؤال السابق كان عن الأجهزة التعليمية المستخدمة في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين وهذا السؤال وهو الشق الثاني من السؤال الأول فقد تعلق بالمواد التعليمية المستخدمة في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين وقد تبين من الجدول الخاص بالنتائج أن الأشرطة السمعية الكاسيت والخرائط التعليمية هما أكثر الوسائل التعليمية استخداماً في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين بنسبة مئوية بلغت (٨٨,٢٪) لكل منهما ويأتي بعد هاتين الوسيلتين التعليميتين المجسمات حيث احتلت المرتبة الثانية بنسبة مئوية بلغت (٨٤,٣٪) وهي نسبة مرتفعة تعطي بعداً على أهمية هذه الوسيلة التعليمية ثم تأتي بعد هذه الوسيلة وسيلة تعليمية أخرى وهي الرسوم التعليمية وهي في الرتبة الثالثة حيث بلغت نسبة استخدامها (٨٢,٤٪) من وجهة نظر عينة البحث من المشرفين التربويين، ثم تأتي الكتب بأنواعها في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية بلغت (٨٠,٤٪) وفي المرتبة الخامسة نجد شفافيات جهاز العرض فوق الرأس والكرات الأرضية بنسبة بلغت ٧٨,٤٪ لكل منهما وفي المرتبة السادسة تأتي النماذج وأشرطة الفيديو بنسبة مئوية قدرها (٧٢,٥٪) لكل منهما ، ثم العينات بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٦٪) وهكذا وأقل نسبة مئوية وتعني أقل وسيلة استخداماً هي أفلام السنما ولعلنا إذا استعرضنا النتيجة السابقة والخاصة بالأجهزة المستخدمة نجد توافقاً وانسجاماً بين النتيجتين ذلك .

جدول رقم (٧)

المواد التعليمية المستخدمة في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين

العدد	نوع المادة	يستخدم	يستخدم النسبة التكرار	لايستخدم	لايستخدم النسبة التكرار	لم يحدد التكرار	لم يحدد النسبة	قيمة ك	مستوى الدلالة
١	الرسوم التعليمية	٤٢	٨٢,٤	٧	١٣,٧	٢	٣,٩	٢٥,٠٠٠	٠,٠٠١
٢	الرسوم البيانية	٢٥	٤٩,٠	٢٣	٤٥,١	٣	٥,٩	٠,٠٨٣	٠,٧٧٣
٣	الرسوم الخطية	٣٤	٦٦,٧	١٤	٢٧,٥	٣	٥,٩	٨,٣٣٣	٠,٠٠٤
٤	العينات	٣٥	٦٨,٦	١٤	٢٧,٥	٢	٣,٩	٩,٠٠٠	٠,٠٠٣
٥	النماذج	٣٧	٧٢,٥	١١	٢١,٦	٣	٥,٩	١٤,٠٨٣	٠,٠٠١
٦	المجسمات	٤٣	٨٤,٣	٦	١١,٨	٢	٣,٩	٢٧,٩٣٩	٠,٠٠١
٧	الشفافيات	٤٠	٧٨,٤	١٠	١٩,٦	١	٢,٠	١٨,٠٠٠	٠,٠٠١
٨	أشرطة فيديو	٣٧	٧٢,٥	١٣	٢٥,٥	١	٢,٠	١١,٥٢٠	٠,٠٠١
٩	أشرطة سمعية	٤٥	٨٨,٢	٤	٧,٨	٢	٣,٩	٣٤,٣٠٦	٠,٠٠١
١٠	أفلام سينما ١٦ ملم	٦	١١,٨	٤٣	٨٤,٣	٢	٣	٢٧,٩٣٩	٠,٠٠١
١١	مجلات	١٦	٣١,٤	٣٢	٦٢,٧	٣	٥,٩	٥,٢٣٣	٠,٠٠٥
١٢	جرائد (صحف يومية)	٩	١٧,٦	٣٩	٧٦,٥	٣	٥,٩	١٨,٧٥٠	٠,٠٠١
١٣	كتب	٤١	٨٠,٤	٨	١٥,٧	٢	٣,٩	٢٢,٢٢٤	٠,٠٠١

تابع - جدول رقم (٧)

المواد التعليمية المستخدمة في المدارس من وجهة نظر المشرفين التربويين

العدد	نوع المادة	يستخدم	لايستخدم	لم يحدد	لم يحدد	قيمة ك	مستوى
		النسبة	النسبة	التكرار	النسبة	٢	الدالة
١٤	خرائط	٤٥	٨٨,٢	٤	٧,٨	٣٤,٣٠٦	٠,٠١ دالة
١٥	كرات أرضية	٤٠	٧٨,٤	١٠	١٩,٦	١٨,٠٠٠	٠,٠١ دالة
١٦	برامج حاسب آلي	٢٦	٥١,٠	٢٤	٤٧,١	٠,٠٨٠	٠,٧٧٧ غير دالة
١٧	اسطوانات سمعية	١٠	١٩,٦	٣٩	٧٦,٥	١٧,١٦٣	٠,٠١ دالة
١٨	أفلام ثابتة	١٨	٣٥,٣	٣١	٦٠,٨	٣,٤٤٩	٠,٠٦٣ غير دالة
١٩	أفلام حلقة	١٤	٢٧,٥	٣٥	٦٨,٦	٩,٠٠٠	٠,٠٠٣ دالة

وإذا انتقلنا للمقارنة ومعاملات الارتباط بين بعض بنود أو فقرات الاستبانة فإن الجدول رقم (٨) يوضح لنا بالنسبة لعلاقة التخصص ومسمى الوظيفة عدم وجود علاقة كما أن قيمة (كا) للاختلاف بين المتغيرين لا يشير إلى علاقة ، فقد بلغ (كا) (٨,١٠٣٢٢) ومستوى الدلالة أكثر من (٠,٠٥) فهي غير دالة (٠,٢٣٠٦) .

وعن العلاقة بين المتغيرين، الدرجة الكلية، والمؤهل العلمي ، وبين مسمى الوظيفة نجد قيمة (كا) (٠,٨٦١٤٧) ومستوى الدلالة (٠,٢٠٩٧٤) وهي غير دالة (٠,٢٣٠٦) أي أنه لا يوجد اختلاف بين المتغيرين .

وعند مقارنة سؤال (٣) أن استخدام الوسائل التعليمية يؤدي إلى فهم الطلاب للدرس وبين التخصص وجد عدم وجود علاقة، ولا يوجد اختلاف بين المتغيرين أو العاملين ، حيث بلغت قيمة (كا) (١,١٠٧٧١) ومستوى الدلالة (٠,٨٩٣٠٥)

وهي هنا غير دالة ولا يوجد اختلاف بين المتغيرين ، وقد قرب معامل التوافق إلى حد طفيف جداً لأنه كلما قرب من (١) فهذا يعني وجود علاقة ، أما كلما نقص عن ذلك فهذا دلالة على عدم وجود توافق بين المتغيرين، وكذلك الحال بالنسبة للعلاقة بين سؤال (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) مع المؤهل أو الدرجة العلمية ، لم يجد الباحث أي علاقة بين هذه الأسئلة والمؤهل أو الدرجة العلمية ، وقد بلغت قيمة (كا) كالتالي حسب تسلسل الأسئلة المذكورة (٠،٥٦٠٠٥) ومستوى الدلالة (٠،٧٥٥٧٦) (٤،١٨٤١١٢)، ومستوى الدلالة (٠،٣٨١٦٦)، و(١،٥٨٢١١) ومستوى الدلالة (٠،٨٢٥١٩) و(١،٩١١٦٨) ومستوى الدلالة (٧٥،٢٠٠) و(١،٦٩٧٦) ومستوى الدلالة (٠،٧٩١١٤) و(١،١٤٤٤) ومستوى الدلالة (٠،٨٨٧١٦) و(٥٤٢٣٢) ومستوى الدلالة (٠،٧٦٢٥٠) و(٤،٩١٨٢٣) ، ومستوى الدلالة (٠،٢٩٥٧٩) ، وعليه فالتنا نرى عدم وجود علاقة ولا يوجد كذلك أي دلالة لعلاقة بين المتغيرات المذكورة.

أما عن تحليل التباين لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمدى الموافقة على العبارات ١٢-١ باختلاف المؤهل فإن النتيجة ١٦،٦٪ توضح عدم وجود فروق ولا توجد دلالة لهذه الفروق في الدرجة الكلية لمدى الموافقة على العبارات ١٢-١ المذكورة باختلاف المؤهل .

جدول رقم (٨)

المقارنة ومعاملات الارتباط بين بعض بنود وفقرات الأسئلة

F	F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	
٠,١٦٥٦	١,٨٧٠١	٨,١٣٦٤	١٦,٢٧٢٧	٢	الاختلاف بين المجموعات
		٤,٣٥٠٨	٢٠٠,١٣٥٤	٤٦	الاختلاف داخل المجموعات
			٢١٦,٤٠٨٢	٤٨	المجموع

كما استخدم معامل ارتباط بيرسون Corre Lation Coefficient للعبارات

التالية مع الخبرة وفق الجدول التالي :

الخبرة	العبارات	الرقم
.	أ ١	١
.	أ ٢	٢
٪٢٧٠	أ ٣	٣
٪٥٩٩	أ ٤	٤
٪٧٨٦	أ ٥	٥
٪٦٠٧	أ ٦	٦
٪٣١٠٦ *	أ ٧	٧
٪٢٣٢٥	أ ٨	٨
.	أ ٩	٩
٪٤٦٠	أ ١٠	١٠
٪٢٥٧	أ ١١	١١
٪١١٥٥	أ ١٢	١٢
٪١٣٦٢	TA ١	
٠,٠٥	مستوى الدلالة	٪ ١



المراجع

- 1- Goldhammer, R. Anderson, Krajewski, R. Clinical Supervision. 2nd Ed. Holt Rinehart and Winston. 1980. p. 10.
- 2- Harris, B. N. Supervisory, Behavior In Education 2nd Ed. Englwood Cliffs, Prentice Hall, 1975.
- 3- Lovell, J. T. & Wiles, K. Supervision for Better school. Englwood Cliffs; Prentice - Hall, 1983. p. 20.
- 4- Lovell, J. T. Instructional Supervision, Emerging Perspective; The roles and Responsibilities of Instructional supervisors, Ed. A. W. Strategies, Washington, D. C. Association fro supervisions and Curriculum Development, 1978.
- ٥- المفيدى ، الحسن محمد . معوقات الاشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الاحساء التعليمية ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر ، السنة السادسة، العدد الثاني عشر يوليه ، ١٩٩٧م، ص٦٨.
- 6 - Sergiovanni, T. & Starratt, R. emerging Patterns of Supervision, Human Perspectives, New York, N.Y. McGraw - Hill, 1979.
- ٧- العقيلي ، عبدالعزيز محمد . تقنيات التعليم والاتصال ، الرياض، ١٤١٤هـ.
- ٨- الطويجي ، حسين حمدي . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، الكويت ، ١٩٩٦م، ص ص ٤٠ - ٤٥ .
- ٩- الزهراني ، سعود حسين . أثر استخدام الحقائق التعليمية في كل من التحصيل المعرفي والمهارات لمادة الجغرافيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ، أم القرى ، مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ .
- ١٠- الخميس ، عبدالكريم عبدالعزيز . الوسائل التعليمية ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي، وزارة المعارف، الرياض، ١٤٠٨هـ .

- ١١- السبحي ، عبدالحفي أحمد . معايير استخدام تقنيات التربية في تدريس اللغة الإنجليزية ، بحث عرض في ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات ، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، الرياض ، ١٤١٣ هـ ، ص ١٤ .
- ١٢- العاني ، رؤوف عبدالرزاق . اتجاهات حديثة في تدريس العلوم ، دار العلوم للطباعة والنشر؛ الرياض ، ١٤٠٧ هـ .
- ١٣- الحصين ، عبدالله علي . تدريس العلوم ، المديرية العامة للمطبوعات ، وزارة الاعلام؛ الرياض ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٥٠ .
- ١٤- كاظم ، أحمد وجابر عبدالحميد . الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة المصرية ؛ القاهرة ، ١٩٧٩ م ، ص ٢٧ ، ٢٨ .
- ١٥- التركي ، عثمان عبدالمحسن . أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس الأحياء على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ؛ جامعة الملك سعود ، ١٤١٤ هـ .
- ١٦- أبو عالي ، سعيد عطيه . أسس التوجيه التربوي بالمنطقة الشرقية ، ندوة التوجيه التربوي ، الأولى ، المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٦٠-٦٤ .
- ١٧- الرشيد ، محمد أحمد . خواطر وقضايا في الاشراف التربوي ، ندوة التوجيه التربوي الأولى بالمنطقة العربية ، المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، المملكة العربية السعودية ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٧-١٤ .
- ١٨- الدهش ، عبدالله أحمد . مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في تدريس مادة الرياضيات لطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤١٥ هـ ، ص ٤١-٤٢ .

- ١٩- أبا الخليل ، فوزية محمد . استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتهما في المرحلة الابتدائية للبنات عن وجهة نظر الموجهات والمعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض، كلية التربية، للبنات ، الرئاسة العامة للبنات ، ١٩٩١م.
- ٢٠- العتيبي ، جاسم محمد . واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية (بنين) من وجهة نظر المعلمين والموجهين التربويين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤١٤هـ .
- ٢١- الطبيبي ، عبداللطيف وآخرون . تقنيات التربية في مدارس المرحلة الابتدائية بين الواقع والتحديات ، بحث مقدم لندوة التربية بين المطالب والتحديات، الرياض، كلية التربية، جامعة الملك سعود ، ١٤١٣هـ .
- ٢٢- هميسات، حمد عبدالقادر . دراسة مسحية لواقع الوسائل التعليمية في مدارس الكرك الابتدائية والإعدادية الثانوية، مؤته للبحوث والدراسات، العدد الأول، الأردن، مؤته، ١٩٨٩م.
- ٢٣- أحمد ، محاسن رضا . مدى الإفادة من الوسائل التعليمية بالمرحلة الابتدائية بالكويت، مطبعة التربية الخاصة ، الكويت ، ١٩٧٧م، ص١٧، ص ص ٤٠-٤٢.
- ٢٤- مهران ، محمد أحمد . الوسائل التعليمية في تدريس العلوم بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧م، ص٧٣.
- 25- Kelly, G. B. An Analysis of Teachers Attitudes Toward the use of Audio visual Materials International Dissertation Abstract 1959, pp 55-56.
- 26- Handelman, s.A, Comparative Study of Teachers Attitudes Toward Teaching by Close Circuiet TV. Unpublished Doctorl Dessertation, New York University , 1960, p.128.
- 27- Harrod, N., Media Use Me, I'd like to be Audiovisual Instruction Octobers Attitudes to Media Teaching

Environments, British Journal of Educational Technology ,
1974, pp. 72-79.

28- Acquino, C . Teachers Attitudes to Media Teaching
Enviroment, British Journal of Educational Technology, 1974.
PP . 73-78 .

٢٩- الجندي، علياء ، عبدالله . اتجاه مديرات ومعلمات المدارس نحو استخدام
الوسائل التعليمية، ندوة تقنيات التربية بين المطالب والتحديات ، ١٤١٣ هـ ،
ص١.

30- Abu Ras, Abdullah, Said, Factors Affecting Teachers
Utilization of Elements of Educational Technology In Saudi
Arabi, PH.D Dissertation, Bloomington, Indiana , Indiana
University , 1979, pp. 99-103.

٣١- المشيقح ، محمد سليمان . القدوة في استخدام الوسائل التعليمية، الرياض،
مركز البحوث التربوية جامعة الملك سعود ، ١٩٩٠م، ص١٢٧-١٥٠.

٣٢- فلاتة ، مصطفى محمد . الوسائل التعليمية ودورها في تطوير الإدارة
المدرسية .

٣٣- النقشندي ، عبد السلام . الاستفادة من الوسائل التعليمية في المعاهد الصحية
في المملكة العربية ، مجلة جامعة الملك سعود العلوم التربوية (١) ، ١٩٩٠ ،
ص ص ٢٤١ - ٢٥٩ .

The Use of Instructional Media As seen by School Supervisors

This research is an attempt to investigate the present utilization of Instructional Media in Intermediate and secondary school in Riyadh S.A., and suggest recommendation to improve the performance of the teachers use of media.

In order to answer the research questions the researcher constructed a questionnaire consist of How mny items related to personal information basic areas of educationl technologies utilization and the hardware and software items mostly utilized in schools.

Data analyzed by calculating frequencies, presentages T-test.

Results showed that participants considered educational technologies very important in teaching, and in deliveering the lessons and information to the students.

The results showed also that the educational technologies mostly utitized by the teachers in intermediate and secondary schools in riyad area were tape recorders and audiotapes and the mostly unutilized items were cinema and cinema films.